

تفسير القرطبي {سورة هود} {4} {593} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليك به صدرك ولا يقولوا ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او والله على كل شيء وكيل قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:00:00

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما والا الله الا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالا الهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:01:37

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا وحيط ما صنعوا فيها وباطلون ما كانوا يعملون الحمد لله الذي انزل لنا شمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:40

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبئه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليه - 00:03:17

فضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير ما تقدم جانب منه معطوف ومومي ولعل للاشراق وللترجي بمعنى النهي اقوى الاقوال ان بمعنى النهي - 00:03:40
لا تترك ولعلك تارك يعني لا يكون منك هذا هو معنى لعل هنا يأتي للاشراق وتأتيك انها بمعنى النهي او التحذير فلعلك تارك يعني لا تترك لعلك تتأخر عن الصلاة تقول لمن - 00:04:20

انت تحت ولایتك اي لا تتأخر لعلك تفعل اي لا تفعل فلعلك تارك اي لا تترك وذلك ان نبينا صلی الله عليه وسلم قالوا له لا نؤمن بك حتى يأتي معك كنوز او يأتي معك ملائكة تشهد لك - 00:04:50

وكان يقع له ضيق اولا للتكذيب ولكرههم لانه يخاف عليهم لان النار والانهم يكذبونه ويسيرون منه وهو صادق فكان يقع له الم وضيق هذا الالم والضيق ربما حصل فتور عن الاجتهد في الدعوة - 00:05:21
او الحماس لها هذه جرعة وكان يقال له لا تترك ولا تتوانى ولا تتأخر في الابلاغ لهم فلعلك يا نبي تاركون ترك الشاي اذا لم يعمله ولم يمارسه ولم يباشره - 00:05:48

ترك الصلاة ترك الصوم عيادة بالله ترك او انسان ترك الباطل ترك الغيبة ترك التنمية ترك اصحاب السوء الترك هو عدم المخالطة والمباعدة بعدين قال بعض ما يوحى اليك وهو - 00:06:09

للهتهم وشتمه لها وتسفيهه لاحلامهم وانهم ناس لا يعقلون وانهم كالانعام بل هم اضل يبعدون ما لا ينفعهم ولا يضرهم يعملون اشياء بايديهم ويعبدونها فقال له رب لا تترك بعض ما يوحى اليك ثم قال وضائق - 00:06:35

قال العلماء ضاق صدره يضيق فهو ضيق هنا جاء بضائق ولم يقل ضيق مشاكلة لتارك ولان الصفة المشبهة اذا قصد بها الحدوث تكون باسم الفاعل كما قال ابن مالك في اللامية وفاعل صالح للكل ان قصد الحدود - 00:07:10

كل امرئ ميت اذا قصد الحدود لان مات يموت فهو ميت. لكن قال كل امرئ ماء اذا قصدت فهو جادر اذا قصد الحدود والتجدد كذلك هنا ضائق لان الضيق الذي حصل له ليس - 00:07:39

ملابس له لانه صاحب حلم وصاحب صبر وصاحب يعني صبر وصاحب يعني تحمل فلا يضيق صدره وانما هو شيء عارض ولذلك جاء الاسلوب

ضائق اذا لا تترك اي شيء مما قيل لك - 00:07:59

ان تبلغه لهؤلاء ولا يصل لك اي ضيق صراحة او لان لا يقول لولا انزل عليه كنز انت ضائق صدرك مخافة او كراهة ان يقولوا هلا انزل عليك الذل هو - 00:08:26

رسول مسكين فقير كيف هذا؟ رسول من عند الله. اولا يعطيك اموال كثيرة ولذلك هرقا لما سأله سفيان قالوا هل يتبعه يعافي الناس فقراء الناس او كبارها. قال لا ضعافا. قال ذلك الانبياء - 00:08:54

دائما يتبعهم الضعاف من الذي يقف في وجوههم اصحاب المكانة ولذلك قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل عبد الله بن أبي بن سلول كانوا يهينون له الخرز ليتوجهونه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا منزلة فوق النبوة سرق من ذلك ونافق عيادة بالله - 00:09:19

وكان اهله يقولون يا رسول الله اشفع عليه. والله جئت ونحن نهيه لن نجعله سيدا علينا الا يقول هلا انزل عليه كنز لو جاء معه ملك بعدين قال له انما انت نذير - 00:09:47

انت مهمتك الاشياء التي مكلف بها نذير تخوف من ينحرف عن دين الله يهدى من ذهب الى معصية الله من كفر بالله او بدينه قال العلماء لما لم يقل هنا - 00:10:06

وبشير قالوا لان المقام هي ما مقام تخويف وهؤلاء الناس آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ ويحمس على انه يبالغ في التبليغ لهؤلاء الكفار فلا سبأ ان لا يذكر هنا ايش - 00:10:37

البشرة لا النذارة هنا لان هؤلاء القوم لم يؤمنوا والبشرة لهم غير مناسبة فلذلك اكتفى هنا انما انت نظيف كما قال هناك ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 00:11:01

عليك الا البلاغ انت تبلغ والله هو الذي يضع المعلومة في القلب ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها عيادة بالله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل - 00:11:24

بئس الشراب وساعت والله لا عذر بعد هذا البيان لا وراء وراءه اذا انما انت نذير اي مبلغ ومحظى من لم يمتثل ومبشر من سلك طريق الخير. هذى هذى وظيفته. وظيفتك البلاغ - 00:11:50

يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك ولذلك ثبت ان نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ بدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينه عمر بكم قال ما كمل شيء الا - 00:12:18

نقف اذا تم شيء بدأ نقصانه فهو بلغ وقالوا لا فاشهد اللهم فاشهد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة وتركتنا على المحجة البيضاء ذلك ربه هنا يقول له فلعلك تارك اي لا تترك - 00:12:42

ما ينزل اليك بلغه ولا يضيق صدرك بتبليغه انما وظيفتك ومهمتك الحقيقة ابلاغ ما جاءك ومن اهمه تخويف من الكفرة ولذلك يا فاطمة يا عباس يا علي لا اغنى عنكم من الله من شيء - 00:13:09

لا يأتيني واحد شايل ناقة على ظهره لها رغاء او شرقة لها عوار او بقرة لها حوار كل واحد ينجو بنفسه سلوني من مالي لا اغنى عنكم اسألوني كل كل امرى بما كسب - 00:13:38

صلوات الله وسلامه عليه يعني بين بين قال ام يقولون افترى المنقطعة ولعلماء العربية فيها ثلاثة اقوال بمعنى الهمزة او بمعنى بل او بهما او او بمعناهما معا وهذا قول المعرب الكبير - 00:14:01

المنقطعة هي التي تأتي بمعناها همزة الاستفهام او بمعنى بل او او بمعناهما معا وهذا اكثر القائل هو اكثر وام تكون عاطفة اذا كانت عن اثر همزة التسوية او تغنى عن اي - 00:14:32

سواء علينا اجزعنا ان صبرنا بل ايقولون افتراء؟ هؤلاء الذين قال له رباه انه يبلغهم وانه عليه البلاغ ويخوفهم من الكفر قالوا انهم بل يقول هؤلاء واتى به من نفسه - 00:14:53

مفتوح قال لهم طيب انتم قلت مفترى وقلت اختلفت فاتوا بعشر سور مثله في جماله وحسناته وفخامته وجزالته واعذوبته

وسلاسته مفتريات على زعمكم بمثله في الجمال مفترا مفتريات وادعوا لكم ان تدعوا كل من يستطيع ان يساعدكم - 00:15:30
القضية اليه هذا الانصاف اليه هذا التحدي السافر؟ قالوا انت اختلفت طيب انا اختلفت عشر سور مثله في الجمال والحسد
00:16:15 والجزالة والتنسيق ولذلك القرآن معجز واعجاز القرآن من ثلاث جهات -

الجهة الاولى الاخبار بالمخيبات وهذا لا يختص به تشتراك معه الكتب الجهة الثانية امة امية النبي صلى الله عليه وسلم لانه رجل لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بهذا الكلام. الجهة الثالثة - 00:16:54

اسلوب القرآن واسلوب القرآن الاعداد فيه منحصر فيه نقاط اول نقطة انه لا يعهد كلام طويل ويكون جميلا قل له الا القرآن القصيدة
يكون فيها البيت والبيتان جميل والديوان تكون فيه القصيدة والقصيدتين - 00:17:17
والخطبة تكون فيها المقطع والمقطعين اما كلام كله جميل لا يعهد الله في القرآن من اوله الى اخره جبفين لا توجد فيه كلمة ضعيفة لا توجد فيه كلمة ركيكة لا يوجد فيه نزول - 00:17:46

هذا لا يعهد الا في القرآن بكامله اخذ الجمال ولذلك فيه الرصد وفيه الافصح وفيه الذي يصل الى اعلى شيء ما فيه ركيك في اقل ما فيه فصيح وافصح وفوقهما - 00:18:08

وقال الخطابي ان اركان الكلام ثلاثة ومعنى ورباط ناظم بين اللفظ والمعنى اذا اركان الكلام ثلاثة لفظ ومعلم ورباط ينظم بين اللفظ
والمعنى فاختار الله لکلامه احسن الحروف في احسن الكلمات - 00:18:36

في احسن الجمل في احسن النظم لان الله علمه محيط بكل شيء والبشر علهم عاجز عن كل شيء فلذلك اودعه من الجمال والجلال
والحسن ما اذا سمعه الفاهم قال لا الله الا الله - 00:19:09

ولذلك قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتون بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم. بعضهم لبعض ظهيرا ولذلك
قالوا ذهب الناس كل مذهب في معرفة الاعجاز - 00:19:32

ولم يصدروا عن رى لم يصبروا عري يعني ما استطاعوا ان يستوعبوا هذا لكنه معجز النقطة الثانية انه لا يعلم متقلب يتكلم في كل
المعاني ويكون کلامه جميل لكن واحد يحسن - 00:19:55

بالوصف واحد يحسن في الرثاء واحد يحسن الهجاء واحد يحسن في النسيج واحد يحسن في التاريخ اما يحسن في كل شيء لا
يعهد الله في القرآن كل ما تعاطى شيء يكون جميلا فيه - 00:20:25

لا يعهد هذا الا في القرآن النقطة الثالثة لا يعهد ان يتنقل من کلام الى کلام ولا تظهر ولا يدرين ولا يبين المفصل لذلك تجد يقول بل
عدي عن هذا وكلا ويظهر - 00:20:44

التنقل من محل لمحل القرآن يتكلم عن التوحيد وعن الاحكام ويتنقل من محل لمحل ولا يظهر مكان التركيبة لجماله وحسنها كذلك لا
يعهد ان يعني يتعاطى الاشياء الجديدة التي لم تعهد ويبرع فيها - 00:21:08

لذلك اذا تكلم المتكلم في شيء جديد لا يمكن ان يحسن لانه امر جديد اما القرآن فجاء فيه الصلاة والصوم والزكاة وجاء بامور جديدة
وبرع فيها غاية البراعة الى اخر النقطة - 00:21:35

التي ذكرت في هذا الجانب ولذلك ادرك اه لاعجازي من جهتين من اعطاء الله فهما وعلما وملكة وتدوقا للاساليب ومعرفة بالدلائل
اذا سمع القرآن ادرك بفهمه وبصيرته وعلمه انه معجز - 00:21:56

اذا لم تعلم الذي عرف الاساليب وبما يحمل الكلام وبما يقبح الكلام وشروط حسن الكلام. اذا سمع القرآن علم ان البشر اما الذي لم
يصل الى ذلك علم ان قريشا - 00:22:24

جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب وهم نسن واصحاب فصاحة وبلافة وقد وصلوا في ذلك الى اعلى درجة وقال لهم انا
رسول صلى الله عليه وسلم ودليلي على رسالة هذا الكلام الذي يقال له القرآن - 00:22:43

فان كنتم مكذبين بي فاتوا بمثله فعدلوا عن الاتيان بمثله وقاتلوا وفقدوا اموالهم وذاراهم وانفسهم ويستحيل انهم لو كانوا
يستطيعون ان يأتوا بمثله يتزكون الاتيان بمثله ويفقدوا انفسهم واموالهم وعلم بذلك - 00:23:06

كما انه يستحيل الانسان ان يكون عنده ماء زلال ويموت عطشا ولا يشربه الا اذا كان عاجزا عنه اذن الحمد لله هذا القرآن هو معجزة نبينا وهو قائم الى قيام الساعة ومحفوظ - [00:23:28](#)

وكل ما نحتاج اليه نفتح المصحف ونحضره اي شيء اي حكم كل شيء حكم تفتح ادب اخلاق كل ما تحتاجه تفتح القرآن وتدعو فيه ديارا لكل شيء ومن اصدق من الله قيلا - [00:23:55](#)

معجزة قائمة كل ما نحتاجه موجود في القرآن حري بنا ان نعطيه الوقت بنا ان نقرأه تنتهي الاوامر نجتنب نواهيه تتأدب بادابه. نتخلص بأخلاقه. فاننا ان فعلنا ذلك دفعنا في دنيانا وآخرنا - [00:24:20](#)

بل ا يقولون افتراء؟ قل فاتوا بعشر سور مثله مشتريات بزعمكم وادعوا نادوا واطلبوا ان استطعتم غير الله ليساعدكم على الاتيان بمثله فان لم يستجيبوا لكم قال فإن لم يستجيبوا لكم قال - [00:24:45](#)

قل لهم على سبيل العظمة او اخاطب معها المسلمين وعجزوا فاعلموا ان ما انزل به علم الله انزل علم الله وبارادته او انزل متلبسا بمعلوم الله الذي احاط بكل شيء فجعله معجزا لاجل ذلك - [00:25:12](#)

اي انزله الله عالما بنزوله او اراد نزوله او انزله الله مصحوبا بعلمه الذي احاط بكل شيء فهو معجز انزله متلبسا بالاعجاز اذا فهل انت مسلمون؟ يعني ادخلوا في الاسلام بمعنى الامر - [00:25:46](#)

اسلموا ادخلوا في الساق ادخلوا في السلم كافة لا تتركوا بابا من الاسلام الا دخلتم فيه. ولا يبقى احدكم الا دخل في الاسلام اذا هذا التحدي سافر وبيان ان هذا القرآن من عند الله - [00:26:14](#)

وانه معجزة خالدة الى قيام الساعة وان كل ما تحتاجه الامة موجود فيه فحري بنا ان نحل مشاكلنا من كتاب ربنا والله يقول ومن اصدق من الله قيلا والله يقول قوله الحق - [00:26:32](#)

ويقول وننزلنا عليك الكتاب لكل شيء اذا اي شيء تحتاجه موجود في القرآن فحري بنا ان نبحث عما نحتاجه في كتاب ربنا وقد امر في القرآن بتدبره لان من تدبر القرآن - [00:26:51](#)

خرج منه ما يحتاجه كتاب انزلناه اليك مبارك كثير الخير كثير النفع كثير البركة ليتذمروا اياته يستخرج منها ينظر في الفحوء ينظر في المفهوم ينظر في المنطق ينظر في المواقف ينظر في المخالف ويستخرج - [00:27:17](#)

فان ذلك يسعدهم في دنياهم واخرى مما قال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا يريد الحياة الدنيا يريد في طاعتي وباعماله وبتصرفاتي الحياة الدنيا نوفي اليه جواب الشرع اعماله فيها. يعني نعطيهم اجرهم فيها. وهم فيها في الدنيا لا يبخسون - [00:27:48](#)

لا ينقصون من اعمالهم شيء اولئك هؤلاء الذين ارادوا باعمالهم الدنيا ولم يردو الله يوم القيمة لا يجدون عملهم ليس لهم في الآخرة الا النار وهذه الاية مقيدة بآية الاسراء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها - [00:28:29](#)

للتتحقق انها غير منسوبة وانما هي مقيدة بالآية الآخرى مخصصة فيه ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو ملك فاولئك ولذلك هذا كما قلنا هذا الكتاب جاء ليبيّن للناس كيف الطريق - [00:28:56](#)

هذه طريق النجاة وهذه طريق الهاك هؤلاء اصحاب النجاة هؤلاء اصحاب الهاك. هؤلاء صفات الناجين هؤلاء الصفات الهاكين هذه اوامر وهذه نواهي كل شيء مبين اذا بعض الناس اذا اراد ان يحج - [00:29:19](#)

ماذا يقول ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة ومن الناس من يقول وماه في الآخرة من خلاق هذا هو الذي ما لا يريد العاجلة من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها - [00:29:43](#)

هذا يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق ما له شغل نريد يكون عنده مال عنده اولاد عنده جاه عنده صحة الآخرة متأخرة يا ويل ومن الناس من يجعل الدنيا - [00:30:07](#)

للآخرة اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة يزرع هذا تصلح للدنيا والآخرى فلذلك عدم الانتباه من هذا هو الذي يوبق الانسان ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه انما الاعمال - [00:30:27](#)

هذا اظن اول حديث في صحيح البخاري ارجعوا له في شرح الحفو بالحجر ذكر فيه سبعين مسألة كيف الانسان يجعل اعماله تكون

له؟ صلاة صوم نفقة التعامل مع الآخرين ولذلك فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله - [00:30:54](#)

ومن كانت هجرته إلى ما إلى امرأة ينكحها إلى دنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها وهجرته إلى ما هجر اليه هذا هذا الحديث يدخل في سبعين باب من أبواب العلم - [00:31:21](#)

تمايز الفروق فرض كفاية فرض عين فرض موسع فرض سنة ندب مباح. النية هي اللي تميز الأعمال ولذا عملي يكون قليل تصحبه النية يكون كبير يفقد النية يكون صغير - [00:31:42](#)

مهم جدا وهذا ثمرة العلم انك تعرف النية وتعرف كيف توظف اعمالك تربح فيها اكبر ربح فائدة العلم ان اعمالك تربح فيها الجهل يخلي اعمالك ما فيها ربح النية ناقصة والعمل ناقص. والمعرفة ناقصة. فيكون الانسان اعماله مقوضة - [00:32:08](#)

لذلك لا يوجد شيء انفع من العلم اذا تعلم يكون العمل القليل تربح فيه اما اذا لم تتعلم العمل الكثير يخرب عليك اذا فان لم يستجيبوا لك وعجزوا عن ان يأتوا بمثله - [00:32:33](#)

فاعلموا ان ما انزل هذا القرآن بعلم الله اي بمعلومه الذي احاط بكل شيء وانه المعبود بحق فانتهوا عن الشرك والكفر والضلال والساخرية وعن مخالفةنبي ثم قال من كان يريد - [00:32:53](#)

الدنيا يعطي ولكن ليس له في الآخرة نصيب ومن كان يريد الدنيا والآخرى نعطيهم له لأن الله يقول ادعوني استجب لكم وهو كريم هؤلاء الذين هذه حالتهم ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:33:17](#)

وحيط بطل ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون والله ما بعد هذا من بيان اذا ما الحل؟ الحل اننا نعطي وقت لنعلم ونعمل الحل نعلم ونعمل هذا هو حل الدنيا ما لها علاج - [00:33:39](#)

الا ان نتعلم وش ونعمل نتعلم لانه العمل لا يقبل الا اذا كانت على المواصفات مطلوبة ونتعلم مواصفات العبادة حتى تقبل ونعمل وما اردناه يعطيه لنا ربنا لانه قادر وكريم - [00:34:11](#)

ولا تخفي عليه خافية امره اذا اراد شأن وعلمه حاط لكل شيء وما تسقط من ورقة ولا يضيع وقوله الحق ما الذي نريد اذا بنصرف اوقات الى ان نعرف ما الذي يلزمها - [00:34:34](#)

ما الذي يحرم علينا؟ ونلتزم والله يصلاح لنا وآخرنا واي شيء اعظم من ان يصلح للعبد دنياه وآخره ما الذي يريد لما لا تتعلق بغير الله؟ لما لا تعمل لغير الله - [00:35:01](#)

لما لا تخالف امر الله؟ لما لا تقدم على نهي الله؟ والله كريم وقدر ولا يضيع اجر من احسن عملا وكل ما اردت يعطيك من كان يريد ثواب الدنيا عند الله ثواب الدنيا والآخرة - [00:35:22](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد لذلك اكبر فوز واقبر سعادة ان يبعد العبد من النار ويدخل الجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا - [00:35:40](#)

الاولاد المال الاصدقاء الشهوة المحمدة الدنيا الشيطان يعني يحيطوا بك ويبعدك لكن الانسان لا بد يجاهد والذين جاهدوا فينا والذين جاهدوا ايهم ده لنهدئهم اذا فلنعمل بطاعة الله ونلتزم ونعرف الطيبين ليساعدوننا - [00:36:03](#)

ونتعاون على البر نعم والتقوى اهم شيء العلم العلم لابد من العلم المسلم الذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين المسلم الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين - [00:36:41](#)

ما يسامح يقال الم تكن بين المسلمين؟ فلابد ان نتعلم فروضنا ونرفض الناس نكرمها جميعا الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه فقال ما استبعد الانسان احذروا علينا صلى الله عليه وسلم ما خالته شخص - [00:37:08](#)

الا احب الاسلام فيه وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه كل الناس يكرمها ولا تغاضي عنها. ولذلك الله قال - [00:37:37](#)

وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبندي القربي واليتامى والمساكين والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت عبا كل الشرائح التي تحالطها امرت بالاحسان اليها - [00:37:55](#)

لان هذا دين دين احسان في احسان الدين يأمرك بالاحسان في كل شيء اذا قتلت فاحسنوا القدرة الله اكبر. دين عجيب يأمر بالاحسان ويامر بان تعبد الله بالاحسان ان تعبد الله كأنك - 00:38:16

حتى لا يكون فيه رباء ولا يكون فيه نقص لان من يراك تحاول امش هل تتقن الامر امامه نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل - 00:38:41

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل - 00:39:00 الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها اولها وآخرها على اليتامي والسبع. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار - 00:39:21

اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نسألك الجنة سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما معنى السخرية - 00:39:36

سخر منه يسخر اذا دخل شخص ثوبه اسمايل او سنته مكسرة او اعينه جاحرة او جسمه كبير او جسمه نحيل يقول انظروا اليه ويضحك او فيه عرج او فيه عمش - 00:39:54

ينظر اليه ويقول انظروا الى هذا. شوف مسكيين يسخر منه يعني يجعله سخرا يعني ولذلك قال لا يسخر قوم من قوم اما لرثاثة ثيابه او لعدم جمال فيه او لبدانة او للحافة او لطول او لقصر - 00:40:21

او لذعة في فيه او شيء في جسمه يضحك الناس. انظروا الى كلامه انظر الى اعينه او الى فمه ويضحك الناس منه يعني يستنقصه ويحتقره ويراه يعني كأنه - 00:40:43

ادنى من الناس هذه هي السخرية ولذلك قال عسى ان يكونوا خيرا منهم ربما يكون المسحور منه افضل من الساحر وبعدين زاد الامر وضحا قال ولا نساء من نساء. عسى ان يكن خيرا منهن - 00:41:04

وهذا اتي به ربنا بعد ان قال فاصلحوا بين اخويكم امر بالصلح وسد منافذ خلخلة الاخوة ستة وهذا الدين معجز يعني كل خلخلة الاخوة من هذه الامور الستة السخرية والترابز بالألقاب - 00:41:22

الهمز والتتجسس والغيبة والظن ست امور هي كبريات خلخلة الاخوة بين المسلمين فامر بالصلح وسد منافذ خلخلة الاخوة. حتى تكون الاخوة كاملة. دينا دين راقي لكن نحن نائمون الامة نائمة - 00:41:43

الصف الاول ينظر الى اخيه ويقول له اكرهك في الله اخوك والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. كيف تكرهه اخاك يا اخي - 00:42:06

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكمل ايمان احد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. نرجو الله تعالى ان يرزقنا الاتباع والاستقامة يقول القانع والمعتر القارع سفاع المنقبيعة وقناعة - 00:42:21

العبد حر اذ قنع والعبد حر ان قنع فاقنع ولا تقنع ما بقاش يقول يشيد سوى الطمع اطعموا القارع اي المتعففة والسائل والمعتر الواسطة بينهما على اصح التفاسير. وهذا اعجاز القرآن - 00:42:39

يعني الذي يسأل اعطوه والذى يتعرف اعطوه. والذى لا يسأل ولا يتعرف وانما يتعرض اعطوه. وهو المعتر على اصح التفاسير دى الجميل اعطوا كل الناس من تعفف ومن سأله ومن كان بينهما. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى - 00:43:03 جنة - 00:43:24